

إسهام رسوم الأنمي في إرداء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر
-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا
موسم 2022/2023-

The contribution of anime cartoons to the socialization of children in Algeria
-Asurvey study of sample of children from the state of Chlef watching the
cartoons of Teen Titans Go season 2022/2023-*

مليقة عدة (1) خير الدين بوهدة (2)

(1) جامعة يحي فارس بالمدينة (الجزائر)، ada.malika15@gmail.com

(2) جامعة يحي فارس بالمدينة (الجزائر)، khiri99@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/03/30

تاريخ القبول: 2023/03/06

تاريخ الاستلام: 2023/02/28

ملخص

تم تسليط رؤيتنا بهذه الدراسة على الفئة العمرية الصغرى كعينة بحث، وقد عمدنا إلى استخدام المنهج المسحي، متبينين أداة المقابلة مع مجموعة أطفال من عامة الأطفال المتمدرسين بمتوسطي الإخوة زمور والإخوة قاسم الكاننتين ببلدية أم الدروع بولاية "الشلف" يقدر عدد أفرادها ب51 طفلا حول أنماط واتجاهات مشاهداتهم لبعض البرامج الموجبة للكبار المعروضة على المنصات الرقمية الخاصة بالمنتجات الثقافية الموجبة للصغار على غرار نت فليكس "Netflix" وغيرها من المنصات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الثقافية، الرقمنة، الصناعات الثقافية الرقمية، التنشئة الإجتماعية، رسوم الأنمي

Abstract :

Our vision in this study was shed on the youngest age group as a research sample, and we used the survey method, adopting the interview tool with a group of children from the general population who are schooled in the middle schools of the Zammour Brothers and the Kassem Brothers, located in the municipality of Umm Al-Dura' in the wilayat of "Shalf", with an estimated number of 51 children about patterns and trends. Their viewing of some adult-oriented programs shown on digital platforms for cultural products aimed at children, such as Netflix and other electronic platforms.

Keywords: Cultural industries ,Digitization ,Digital Cultural industries ,Socialization ,Anime fee

* المؤلف المرسل : مليكة عدة

تتعدد الصناعات الثقافية الرقمية بتعدد المنتجات الثقافية وتعدد قوالب الإنتاج الخاصة بكل صناعة، وبالمقابل إن الطفل بالعادة في علاقته مع وسائل الإعلام والاتصال فإن معظم اهتماماته تكون صوب الأفلام والرسوم الكرتونية التي ترسم في مخيلته أفكارا تصبح لديه طيلة تلك المرحلة العمرية بمثابة مذاهب ووجهات وتوجهات في قادم حياته، فنجد به بشكل ظاهري أو باطني يحاول تقليد شخصية كرتونية معينة تثير اهتمامه وتفعّل هوسه ويتخذ منها مثله الأعلى.

ورسوم الأنمي باتت من بين الصناعات الثقافية الرائدة، والتي غالبا ما نجد لها نسخا متجددة لمسلسلات وأفلام كرتونية قديمة العرض لكن بطابع جديد وتعديل كلي في حبكة تركيبها يتماشى وما يخدم الأبعاد الخفية لهذه الصناعات، ومن بين سلسلة منتجات الأنمي الثقافية نجد المسلسل الكرتوني "أبطال التايتنز انطلقوا" في عرضه الساري لموسم 2023/2022

من هنا نطرح سؤال شق الإشكال القائم :

فيم يتجلى إسهام رسوم الأنمي في إفساد سواء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر من خلال تلقيه لمضمون كرتون "أبطال التايتنز انطلقوا"؟

قبل الخوض في بحث هذا الإشكال نطرح جملة من الفرضيات:

فرضيات الدراسة

1/ المضامين التي يحويها المسلسل الكرتوني "أبطال التايتنز انطلقوا" في موسمه الحالي 2022

وبقية المواسم الحديثة تؤثر على الجانب العقائدي للطفل الجزائري

2/ المشاهد التي تعرض على Netflix من المسلسل الكرتوني "تايتنز انطلقوا" تختلف عن

المشاهد المعروضة على القنوات التلفزيونية من ذات المسلسل، من حيث حجم الإنفتاح على

لقطات غير أخلاقية في الحامل الأول وإقبال الأطفال على التعرض بالنسبة للمشاهد التي

تقدمها هذه المنصة يجعلهم يتعرضون لهذه اللقطات بشكل مكرر إلى أن تصبح لديهم

إسهام رسوم الأثمي في إرداء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا موسم 2023/2022-

مشاهدا عادية لا تستدعي تحاشي متابعتها، فينشؤون على تلك السلوكيات التي لا تمت لسواء التنشئة الإجتماعية بصلة دون شعور

3/ الرموز والأشكال والعبارات الغربية المؤداة في شكل أغاني كوميدية لأبطال المسلسل الكرتوني "أبطال التايتنز انطلقوا" تجذب اهتمام الأطفال وتشدهم لمشاهدته أكثر، وهي في الأصل رموز منافية لسلامة التنشئة الإجتماعية على مستوى الجزائر وبقية الدول العربية المسلمة

- ومن هنا تتجلى أهمية الموضوع من حيث خطورة تعرض الأطفال الجزائريين المعتبر لهذا المسلسل الكرتوني على ذهنياتهم وأخلاقياتهم، ولعل غايتنا بالمقابل محاولة التوصل إلى بضعة بدائل مسهمة في الوقوف على هذا الإشكال

- وللعالجة الإشكال انتهجنا مقارنة "الإستخدامات والإشبعات" التي جاء بها الباحثان "كاتز" و"بلومر" في حدود سنة 1974 والقائمة على تعدد دوافع اختيار المتلقي لوسائل الإعلام أو لمضامينها من خلال استناد فروض أساسية على رأسها: أن الأفراد هم من يختارون وسائل الإعلام التي تشبع رغباتهم، فالوسيلة الإعلامية لا تستخدم الجمهور بل الجمهور هو من يستخدمها، فمنهم من يرى بأن الدوافع ليست ظاهرة ظاهرة وأن الفرد لا يدركها، فالحاجات تؤثر فيه بشكل مباشر دون أن يعلم بذلك، حيث ينتقي المحتوى أو الوسيلة الإعلامية من باب اللاوعي¹.

- وأما ميدانيا كما أشرنا بمطلع الدراسة فانتهجنا المنهج المسحي توازيا مع نمط إشكالية مداخلتنا(البحث في الأثر يفرض استعمال المنهج المسحي) متخذين أداة المقابلة وبالضبط مجموعة مقابلات جماعية مع عينة قدرت بواحد وخمسين فردا موزعة بين لتمثيل جملة المبحوثين موزعة بين 21 أنثى و30 ذكرا، تتراوح أعمارهم بين 11 و13 سنة كما أشرنا بملخص الدراسة، العينة كانت من تلاميذ متوسطتين

كائنين ببلدية أم الدروع متوسطة "الإخوة قاسم محمد والحاج" ومتوسطة "الإخوة

زمور" التابعة لولاية الشلف²

1. تعريف المصطلحات

1.1. الصناعات الثقافية Cultural industries

فقبل التطرق لتعريف الصناعات الثقافية الرقمية لا بد من المرور لتعريف الصناعات

الثقافية

يتفق على أنها الأنشطة التي تنتج وتعيد إنتاج الأعمال الثقافية حسب مبادئ الإنتاج الصناعي، أي أن الأعمال الثقافية والفنية الأصلية يمكن أن تحول صناعيا إلى سلع استهلاكية في السوق مثلها مثل السلع الصناعية الأخرى، وذلك من خلال الإنتاج الضخم لها والذي يقابله حتما استهلاك جماهيري ضخم.³

2.1. الرقمنة Digitization

وهي تحليل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسوب الإلكتروني وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صورا فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائطا...إلخ) إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب.⁴

3.1. الصناعات الثقافية الرقمية Digital cultural industries

الصناعات الثقافية الرقمية ليست وليدة العصر، فماهية مضمونها لا تختلف عن ماهية مضمون الصناعات الثقافية الرقمية إلا في حامل هذه الصناعات، حيث أصبحت الصناعات الثقافية مقارنة بعهد وسائل الإعلام التقليدية مع تطور تقنيات الإعلام والاتصال بعصرنا الحالي تحمل على حوامل رقمية وتعرض على منصات رقمية بطريقة الدفع وبصورة حصرية، مما أعاد تحديث التسمية القديمة بإضافة شكل الحامل الجديد لهذه الصناعات إلى تسمية "الصناعات الثقافية الرقمية"

إسهام رسوم الأنمي في إرداء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا موسم 2023/2022-

4.1. التنشئة الإجتماعية Socialization

يرى زين العابدين أن التنشئة الاجتماعية تعني: عملية إكساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثله في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع، وهي عملية مستمرة عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته.⁵

-وان التنشئة الإجتماعية سيرورة يشكل التفاعل أحد مواقعها الرئيسية لعلاقته المحورية بالتبليغ الإجتماعي (La trasmission sociale).⁶

5.1. رسوم الأنمي Anime fee أو الرسوم اليابانية Japenes cartoons

تعرف أيضا بفن الأنمي Anime/وهي أفلام لرسوم متحركة محاكية للواقع اختص بها اليابانيون لشهرتهم بهذا الفن، ثم انتشرت في بقية الدول الغربية بشكل واسع، وبمعنى آخر الأنمي هي مسلسلات وأفلام رسوم متحركة

وتعتمد هذه الرسوم على أسلوب رسم المانغا الذي تتميز ملامح شخصياته بنسب ملامح الإنسان العادي، أما العيون فتأخذ أبعادا أكبر من العادة مع التضخيم في تعابيرها.⁷ أما مضامينها فتقتبس من الحكايات والقصص والأشرطة المرسومة أو المصورة (Bandes dessinés)، ومعظم مضامينها تدور إما حول قصص تاريخية أو خرافية أو خيالية أو شعبية وهي تختلف عن الرسوم التي كانت تبث قبلا، فمن ساندريل وبياض الثلج وغيرها من الرسوم الهادفة إلى مواضيع جديدة في أغلبها قتالية وحربية أكثر منها عاطفية، وأصبحت صورة تلك الفتاة تلك الفتاة الناضجة والقوية.⁸

*ملخص مضمون المسلسل الكرتوني "أبطال التايتنز انطلقوا!" Ten Titans Go!

مراهقو التايتنز أو الجبابرة المراهقون، هو مسلسل كرتوني أمريكي من إنتاج شركة ديسي كوميكس وأرنب براذارز أنيميشن، تم عرضه لأول مرة كبث أولي في 19 جويلية 2003 حتى 15 سبتمبر على قناة Cartoon Network 2006، واستمر ذلك لمدة خمسة مواسم في حدود 65

حلقة، ثم بدأ عرضه الرسمي في أبريل سنة 2013 على نفس القناة، في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو نفسه مسلسل مراهقو التايتنز الذي تم عرضه قبل أعوام، ولكن بشكل كوميدي، يتكون من ثلاثة مواسم موزعة على 216 حلقة، وكانت بداية عرضه على شاشة التلفزيون على قناة mbc3 للمرة الأولى باللغة العربية في ماي سنة 2015، ثم انتقل مدبلجا باللغة العربية إلى قناة Cartoon Network الأمريكية بالعربية في السادس 6 مارس سنة 2016⁹

2. توزيع البيانات ومعالجتها

1.2. المحور الأول: الشخصية الكرتونية الأكثر تفضيلا بمسلسل "أبطال التايتنز انطلقوا" ل-موسم 2022-

-نص سؤال المحور: ما هي أكثر شخصية كرتونية تفضلها بمسلسل أبطال التايتنز انطلقوا لموسم 2022-؟

-أما توزيع إجابات المبحوثين على هذا السؤال فكان كالتالي مرتبا تنازليا على حسب التفاوت بين نسب الإختيارات التي حصرت بين ست شخصيات: حيث حصلت شخصية "روبين" على أكبر تقدير بمعاينة إجابات المدروسين، بما يعادل 14 فردا أي على نسبة 27.45%، ثم تلتها الإجابة بشخصية "سايبيل" التي مائل عدد مفردات المجيبين بها 12 مفردة أي ما يقابل نسبة 32.52%، لتليهما الإجابتان بشخصيتي "بيست بوي" و"ريفن" بنفس التقدير الذي يساوي 8 مفردات لكل شخصية أي بنسبة 15.68% لكل شخصية منهما، ثم تتبعان بشخصية "سايمر" التي حصلت على تقدير محتشم يعادل 3 مفردات، أي ما يقابل نسبة 5.88%، وتتحصل بعدها الإجابة بشخصية "يوبي" على أقل تقدير بمفردة واحدة (1) أي ما يقدر بنسبة 1.96%، وهي نسب تنم عن ميول معظم الأطفال للشخصيتين الأساسيتين لمسلسل "أبطال التايتنز انطلقوا"، بالأخص شخصية "روبين" التي حصدت أعلى نسبة مئوية متبوعة بشخصية سايبيل وهما بطلا المسلسل، وهو ما يمكن تفسيره بأن هذه الفئة العمرية تمتاز باتخاذ الشخصية التي تراها الأفضل من حيث الجوهر والمظهر مثلها

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايكواندو انطلقوا موسم 2022/2023-

الأعلى ذهنيا بمحاولة محاكاة تصرفاتها وسلوكياتها واعتبارها قدوتها المثلى في المستقبل، وكأنهم يدركون أن اختيارهم يكشف عن طبيعة تطلعاتهم، وبالتالي هو ما يفسر اختيار كل أفراد العينة للشخصيات غير الشريرة وهي الشخصيات الست المحدودة وإن كانت بنسب متفاوتة، وإن كان التفاوت يكشف عن تفاوت مستويات ثقة الأطفال في صدق و صواب ما تقدمه هذه الشخصيات، وبمعنى آخر فإن الأفراد الذين اختاروا الشخصيات الأقل بطولة وتميزا أي الشخصيات ذات الأدوار البطولية الثانوية من "بيست بوي" و"ريفن" مثلا هم أقل تأثرا من الأفراد الذين أوقعوا اختيارهم على الشخصيتين ذاتا الدورين الأوليين "روبين" و"سايبيل" وأما الذين اختاروا شخصيتي "سايمر" و"يوبي" فهم أكثر تصديا للتأثير، وهو ما سوف نعزز تفسيره بمحور الإستجواب التالي

2.2. المحور الثاني: الميزة التي أثارت اختيار هذه الشخصيات دون غيرها لدى المبحوثين

-سؤال المحور: ما هي الميزة التي حببت لديك هذه الشخصية؟

أما توزيع اتجاهات الإجابات فكان كالتالي: الميزة التي حصدت أعلى نسبة هي ميزة "القوة" بتعداد 14 مفردة أي ما يقدر بنسبة 27.45%، فيم عاد الترتيب الثاني لميزة "المقدرة على التحول لحيوانات وأشياء" ب 10 مفردات معادلة لنسبة 19.60 %، في حين عاد الترتيب الثالث لميزة "الحركات المثيرة" بعدد 5 مفردات أي بنسبة 9.80 %، بينما ميزة "امتلاك الشعر الوردي" فقد احتلت الترتيب الرابع بعدد 3 مفردات مقابل 5.88 % لتتبع بالميزات الخمس (5) التالية "البراعة في القتال" و"القضاء على الشر" و"السرعة" و"الذكاء" و"الشجاعة" بعدد مفردتين اثنتين (2) لكل ميزة بالتساوي أي بنسبة 3.92% بالتساوي بين الميزات الأخيرة، ثم تليها 9 ميزات كانت كل ميزة منها ضمن اختيار مفردة واحدة (1) أي بنسبة 1.96% لكل اختيار من اختيارات مجتمع البحث المتماثلة من حيث التعداد والمختلفة من حيث تباين الإختيارات كالآتي: ميزة "السيطرة" وميزة "القيادية" و"الغموض" و"برودة الأعصاب" و"خروج

الليزر من العينين" و"التمتع بمهارات عالية في اللعب باليويو" و"طريقة عمل الماكياج" وتميز "تصميم المنزل باتخاذ شكل برج" و"اللطافة مع الحيوانات"

البادئ الذي يستدعي التفاتة بتفاوت هذه النسب هو ميول معظم الأطفال لسمة "القوة" التي يتمتع بها الأبطال الست الذين تم اختيارهم لها كخصيات مفضلة، ناهيك عن ملامحهم المعززة لاتجاه خيارهم هذا، مما يبين هوسهم بانتحال دورها في الواقع، أما اختيار عدد معتبرا أيضا لميزة "المقدرة على التحول لحيوانات وأشياء" فهو ما يفسر بتجاوز هذه الفئة لمستوى القوة الحقيقي إلى مستوى تخيلي يتسبب لديهم بحصول استغراق ذهني أقوى وهو ما يبين عن تعلقهم بهذه الشخصيات، وبالنسبة لميزة "الحركات المثيرة" فهي الأخرى قد اتجه عدد لا بأس به من حجم مفردات العينة وهو اتجاه يصب في تفسير التأثير على عقل وتفكير الكثير من الأطفال المتابعين لهذا المسلسل الكرتوني حتى أنهم كانوا يحاولون تجسيد هذه الحركات بشكل غير شعوري حين الإجابة، أما ميزة "امتلاك الشعر الوردي" فقد عادت لاختيار جلّ إناث العينة التي تبين عن رغبتهم في العبث بمظاهره الطبيعية والتشبه بمظهر وسلوكيات الشخصية الأنثوية "ريفن" وذلك ما تأكد من خلال اختيار ميزة "عمل الماكياج" و"اللطافة مع الحيوانات" كميزتين مغايرتين لنفس الشخصية من قبل أنثتين أيضا، أما بالنسبة لميزتي "البراعة في القتال" و"القضاء على الشر" اللتين حصلتا على نسبة محدثمة فذلك نفسره بقلة الأطفال الذين لديهم انتقاء ضمني راشد للقيم التي تتضمنها الشخصيات المنتقاة مقارنة بمن ينجذبون لميزات شكلية يا إما ضمنية غير صائبة تصب في الأنانية وحب الذات، أما بالنسبة للميزات السبع المتبقية التي حصلت على مفردة واحدة بالتساوي لكل ميزة فكلها تصب في مضمون الميزة الأولى من قيادية وسيطرة وغموض وبرودة أعصاب وخروج الليزر من العينين والمنزل الفاخر وإن كان يرمز لحب الثروة والترف فهي قوة مادية أيضا إذ ينطبق على هذه الميزات مدرجات تفسير اختيار الميزات الأولى، أي نشوء معظم الأطفال على حب الغلبة وهو ما يفسره تصرفهم مع بقية أفراد الأسرة في الواقع ولو بنسب متفاوتة على حسب تفاوت تعامل الأسر الذي قد يسهم في ترسيخ هذه السمة بتحقيق رغبة الطفل

إسهام رسوم الأثمي في إرداء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا موسم 2023/2022-

ومتطلبه لأجل تحقيق الهدوء مثلا، وإن كان الإنجذاب إلى ميزة "خروج الليزر من العينين أكثر حدة في التأثير من خلال هوس الطفل الذي يدفعه إلى اقتناء ألعاب مماثلة تضر بسلامة رؤيته كخطر صحي هام، ونلاحظ أيضا ورود اختيار ميزة "التمتع بمهارات عالية في اللعب باليويو" الذي نفسره بهوس نسبة معينة من الأطفال بهذه اللعبة الغربية التي وإن كانت تنمي مهاراتهم الفكرية والرياضية إلا أن تعودهم عليها يشغلهم عن إنهاء وظائفهم الدراسية الأساسية وعن حاجاتهم البيولوجية

3.2. المحور الثالث: احتمالية حلم المبحوثين أن تكون شخصياتهم مثل أبطال شخصيات أبطال التايتنز انطلقوا التي يفضلونها مستقبلا

- سؤال المحور: هل تحلم أن تكون شخصيتك مثل شخصية هذا البطل الكرتوني مستقبلا؟

فكانت اتجاهات 46 مفردة من مفردات العينة نحو الإجابة بنعم "أحلم أن تكون شخصيتي مثل شخصية البطل الكرتوني المفضل لدي مستقبلا"، أي بنسبة 20.16% ليتجه 5 أفراد فقط متبقين من مجموع العينة أي ما تقابله نسبة 9.80% نحو الإجابة ب"لا"، وهو تفاوت حساسي ملحوظ يقودنا استقراؤه للقول بالإيمان التام لمعظم الأطفال المتابعين بطيبة دواخل هذه الشخصيات الوهمية سواء في طباعها وحسن سلوكياتها أو اعتقادهم ببراعة فكرها ونجاعة أساليبها في مواجهة كل معقدات الحياة مقابل عدم التنبه لأية رسائل مضمرة تدرج مؤشرات مخالفة لتصوراتهم، مما يحفزهم على تقليدها لإثبات قدراتهم مع أقرانهم بالدراسة أو المحيط أثناء اللعب أو تأدية مختلف النشاطات لإشباع دوافعهم وتصيد إمتاع مخيلاتهم بمستقبل يسعون أن يصبحوا فيه مثل هؤلاء الأبطال، بينما قلة نسبة الأفراد الذين أجابوا ب"لا" فإنما تدل على قلة الأطفال الذين لديهم وعي نسبي باختلاف الواقع عما تقدمه شاشات المنصات والتلفزيون من مشاهد رسوم يدركون أنها مجرد صور متحركة بتقنيات آلية يتحكم فيها الإنسان، فيتابعونها لغرض الترفيه والتمتع بإقصار تركيزهم عليها

أثناء زمن العرض فقط دون السعي للإمتثال بها والتفكير في بناء شخصيات متميزة لكن حقيقية بعيدة عنها وذلك من جراء مرافقة الأولياء المتفطنين لتأثيرات هاته البرامج على عقول الأبناء عند تغيب دورهم الرقابي إزاءها

4.3. المحور الرابع : تحديد الحلقات التي أثارت إعجاب المبحوثين أكثر من بين الحلقات التي شاهدوها على Netflix خلال موسم 2022

-سؤال المحور : ما هي الحلقة التي أثارت إعجابك أكثر من بين الحلقات التي شاهدتها على Netflix خلال موسم 2022؟

حصّة الأسد في حصد أعلى قدر من الإختيار عادت لحلقة "التهجم على الأشرار والفوز عليهم"، حيث نالت اختيار 15 فردا من أفراد العينة أي نسبة 29.41%، أما الحلقة التي تتبعها في الترتيب فعادت ل "الصعود إلى الفضاء" بعدد 5 مفردات أي بنسبة 9.80 %، وأما الحلقة التي تليهما فكانت من نصيب حلقة "الإحتفال بعيد ميلاد بيست بوي مع ستار فاير" بعدد 4 مفردات مقابل 7.84%، وتلتاها حلقتان في نفس الترتيب: الحلقة التي عرضت في شكل "أغنية" وحلقة "انفصال الأصدقاء" بحيازة اختيار 3 مفردات لكل حلقة منهما ممثلة ب 5.81% لكل واحدة، لتتبعها 21 حلقة في ذيل الترتيب بقيمة مفردة واحدة (1) لكل حلقة أي بنسبة 1.96% لكل حلقة من الحلقات الموالية : "رحلة البحر"، "الشجار بين ريفن وأبيها"، "انضمام النحلة إلى الفريق"، "اشترى اليويو"، حلقة اقتناء البييتزا"، "تعرض ستار فاير لبكتيريا ببطنها وتفاقمها"، "تمسك ستار فاير بملعقتها"، "هدم منزل الأبطال وإعادة بنائه من جديد"، اكتشاف بيست بوي لماضيه الأليم"، "اقتتال الأبطال من أجل ملكية المنزل"، "انفجار القلعة"، "إدخال الأشرار إلى السجن"، "كشف المصممين عن حقيقة أبطال التايتنز انطلقوا على أنهم شخصيات غير حقيقية"، "التقاء الأبطال بامهرجين وتحولهم إلى مهرجين مثلهم"، "ظهور الوحش الذي لديه عين واحدة ومواجهته لأبطال التايتنز"، "الحلقة الأولى التي دارت حول "التنقيب عن الكنوز والبحث عن أسرار العالم ووجود ورقة عملة الدولار"،

إسهام رسوم الأثمي في إرداء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايترز انطلقوا موسم 2022/2023-

"غياب والد ريفن وتوكيلها بالإعتناء بإخوانها"، "التشاجر بين بيست بوي وسايبل من أجل أكلة الهامبرغر".

الشطر الأول الذي يستدعي الإستقراء هو تصدر حلقة "التهجم على الأشرار والقضاء عليهم" في قائمة اختيارات الأطفال المبحوثين للحلقات الأفضل وإذا دل ذلك فإنما يدل على أنه من بين ضمن أهم الأساليب التي يستحوذ بها مخرجوا "أبطال التايترز انطلقوا" على وجدان المشاهدين الصغار من خلال إشعارهم أن غايتهم سامية وأهدافهم إنسانية تصب في تعميم السلام على العالم، والطفل بطبعه سهل الإستدراج بالأخص إذا تم التركيز على تكرار هذا المضمون في شامل حلقات المسلسل الكرتوني ولو لم يكن بشكل ظاهري، وأما فيما يتعلق بحلقة "الصعود إلى الفضاء" التي حازت نسبة معتبرة هي الأخرى فأهم ما يقال في ذلك هو ارتقاء مستوى الشغف ورغبة الإكتشاف الزائد لدى بعض الأطفال الذي يستغله معدو هذه الحلقات في ترسيخ رمزيات أهدافهم الحقيقة من خلال تصوير العثور على الهرم الماسوني وغيرها من الإشارات المطابقة هناك للتلميح على أعرقية الطائفة اليهودية وسمو عرقيتها ورسائلها من هذا القبيل التي من شأنها أن تنشئهم على رداءة هذه المبادئ دون شعور أما الحلقات الموالية فكلها تخدم اتجاهات ضمنية مماثلة في اتجاه تعزيز الإعتراف بالحركة الصهيونية واعتبار اليهود كيانا مستقلا من خلال تفعيل القيم المنادية بذلك في مضمون الحلقات المتبقاة بالأخص حلقة "ظهور الوحش ذو العين الواحدة" وحلقة التنقيب الأولى التي كانت نهايتها العثور على ورقة نقدية عملتها "الدولار" وعلى الهرم الماسوني ذو العين الواحدة كرمزيتين واضحتين للإدلال على كينونة المعتقدات الماسونية في كل البقاع، وتوظيف قيم تعد بمواصلة السعي لإثبات غاية هذه الرمزيات، بالأخص قيمة الإقتتال بين الأعداء كما بين الإخوة والأصدقاء على حساب تحقيق الملكية الخاصة، وحتى حلقتين توظيف أكلة البيتزا والهمبرغر كأكلتين سريعيتين في التحضير كان مقصودا من شأنه تبليد هذا الجيل عن كل ما يمت لأصول ثقافته العربية والإسلامية بصلة ابتداء من مبادئ الأكل، ناهيك عن تدعيم

ذلك بخيار حلقة "اللعب باليويو" كواحدة من اللعب الغربية كما ذكرناه بتفسير استجواب سابق التي من شأنها أيضا أن تحيدهم عن موروث الأقدمين من ألعاب هادفة، فهي قيم وعادات أصبحت تسهم في تشتيت فكر الطفل عن حاجاته العلمية وحتى البيولوجية وتيسبب في عديد المشاكل العقلية والنفسية لديه

5.3. المحور الخامس : جس انطباعات الأفراد المبحوثين عند احتمال حصول مانع لا يمكنهم من مشاهدة إحدى حلقات التايتنز انطلقوا لموسم 2022

-سؤال المحور : ما هو شعورك في حال احتمال حدوث مانع لا يمكنك من مشاهدة إحدى حلقات "أبطال التايتنز انطلقوا" لهذا الموسم؟

الشعور الذي اشتركت فيه الغالبية العظمى من أفراد العينة المقدرة ب19 فردا ممثلة ب37.25% هو شعور "الملل"، ليليّه في الترتيب شعور "الغضب" المشترك بين 8 أفراد أي ما يعادل 15.08%، ثم أتبع بشعور "الحزن" الذي حصد اختيار 7 مفردات أي ما يقابله 13.72%، ثم الشعور ب"القلق" بمقدار 6 مفردات أي بنسبة 11.46%، فشعور "التدمر" بقيمة 3 مفردات موازاة بنسبة 5.88%، فشعور "الإحباط" بعدها بمقدار 4 مفردات مقابل 7.84%، ليحتل الترتيب الأخير شعورا "الإستياء" و"الإفتقاد الحاد" بذات العدد المحدد بمفردتين اثنتين (2) لكل شعور منهما على حدى، أي بتماثل نسبة 3.92% بينهما.

ورود الردود أيا كانت اتجاهاتها على هذا الإستجواب في حد ذاته مؤشر معتبر على عدم تقبل الأطفال المتابعين لهذا المسلسل الكرتوني لاحتمال التخلي النسبي عن مشاهدة لقطات كل حلقاته المعروضة، وذلك لحصول تعلق يفسر بالأرق الداخلي الذي ينتابهم المعبر عنه بالإنطباعات الست المختلفة على حسب اختلاف الفروق الشخصية لدى كل فرد، إذ أن ظهور الملل كأنطباع سائد يدل على تراجع النفسية لدى أغلب الأطفال الذي لا يشغله إلا إشباع إرجاع المتابعة فيمنعهم من القدرة على الإنشغال بأي بديل آخر حتى وكان مشاهدة برامج أخرى في حال وقوع خلل مقتصر على هذه المادة الكرتونية، والذي يتحول عند التضاعف المتكرر إلى نوع من الإكتئاب كواحد من أخطر الأضرار النفسية، وأما انطبعا

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا موسم 2023/2022-

"الغضب" و"الحزن" اللذان كانتا نسهما متقاربتين فلا يقلان أثرا على أعصاب الطفل وكذا الأمر مع "القلق" و"الإحباط" و"التدمر" كانبطاعات متقاربة التفاوت في تشارك نسبة لا بأس بها من أفراد العينة إياها، فثلاثها انطباعات ذات درجة متقدمة من الإهيار العصبي التي قد يبلغها الطفل مرورا بتوافر مسببات الإنطباعات السابقة المتكررة مما يدفعه لانطباعي "الإستياء" و"الإفتقاد الحاد" كما عبر عنه المبحوثون المجيبون بهذا الإنطباع وعلامات التوتر تبدو على ملامحهم دليلا على عدم تقبلهم لتصور حصول أي مانع للمشاهدة وهما انطباعات مقتصران على الأطفال الذين تجاوز تعلقهم مستوى متقدم أكثر قد يدفعهم للتصرف بتهور مع الأفراد المتواجدين معهم دون سابق إشعار أو الإنعزال عنهم تفاديا لذلك كالخلود للنوم مبكرا مع تأخر الإستيقاظ هروبا من أذية التفكير بالفراغ كنوع من أنواع الإقساء على النفس وهو ما من مقدوره الإسهام في تنشئتهم على مخلفات داخلية منجزة عن هذا الأخير كالتقليل من تقدير الذات وعدم القدرة على مواجهة المعرفلات التي تنقلهم لمستوى النضوج وروح المسؤولية كنوع من أنواع الإصابة بنكوص الشخصية(مرض نفسي يجعل الفرد يعيش طفولة متأخرة وهو بسن راشدة)

6.3. المحور السادس : تحديد ما إذا كان بإمكان أفراد العينة الإنقطاع عن مشاهدة هذا

المسلسل الكرتوني دون أية تهيئة نفسية

-سؤال المحور : هل بإمكانك الإنقطاع عن متابعة مشاهدة هذا المسلسل الكرتوني فجأة؟

لم تسجل بخانة الإجابة ب"نعم" سوى ثلاث مفردات قدرت بنسبة 5.88% في حين صبّت بخانة الإجابة ب"لا" بقية مفردات عينة البحث أي 48 من مجموع 51 مفردة ما يقابله نسبة 94.11 % ،وهو فارق قياسي تأويل حصوله يطرح نفسه من خلال بروز مؤشر الإدمان على جل الأطفال المتابعين للمسلسل الكرتوني "أبطال التايتنز انطلقوا لموسم 2022" كإشكال متولد عن تزايد التعود على المشاهدة ، حيث جل هؤلاء الأطفال ليسوا بحدِيثي المتابعة لهذا المضمون وإنما كشف تجاوبهم الفعال عن قدم متابعتهم التي حصلت منذ أجزاءه الأولى قبل

أن يتخذ طابعه طابع رسوم الأنمي كواحدة من الصناعات الثقافية ويعرض على المنصة الرقمية Netflix بهذه الحدود الزمنية، وبالتالي يعسر عليهم تقبل الإنقطاع دفعة واحدة عن متابعته وهي مرحلة تأتت بعد تضاعف عوامل استمالتهم على صعيد التعديد في أساليب العرض واعتماد شد الفكر في نهاية كل جزء من الأجزاء السابقة وصولا إلى الجزء الجاري لأن الأمر قد تجذر إلى مستوى أبلغ من التعود العادي وهو ما يعزز تفسير ورود تباين بين بيانات المحور السابق فكلها انطباعات تقود لحصول إدمان التعرض الذي قد يولد عقدا تخلّ بسلامة صحة الطفل على كافة المستويات كما أشرنا أنفا، وأما قلة نسبة المجيبين بإمكانية تقبل الإنقطاع عن مشاهدة البرنامج فهي تعود لثلاثة من مجموع نفس الخمس مفردات الذين أجابو ببيانات المحور الثالث من ذات قائمة المقابلات بعدم تفكيرهم أن يقتادوا بشخصيات الأبطال الذين يفضلونهم مستقبلا، وهو ما نفسره بقلة الأفراد الذين لديهم حس بصحوة التعرض تخفف من احتمال تهديدهم بإرداء تنشئتهم الإجتماعية والذي رجحناه لحيوية دور الأولياء في المراقبة والإنتقاء

7.3. المحور السابع: التقصي عن امتلاك أغراض عليها أشكال أو أسماء أبطال التايتنز انطلقوا، ومعرفة درجة التفضيل لهذه الأغراض إذا توفرت

-نص السؤال: هل تملك أغراضا منزلية أو أدوات مدرسية أو ألعاب في أشكال وصور

أبطال التايتنز انطلقوا؟ وما هي نسبة تفضيلك لهذه الأغراض في حال ما توفرت لديك؟

قد أظهرت بيانات هذا الإستجواب أن الأطفال الذين يمتلكون أغراضا تحمل أشكال وصور "أبطال التايتنز انطلقوا" يفوق عددهم أكثر من منتصف عدد الأطفال الذين لا يمتلكون إياها، حيث بلغ قدرهم 29 مفردة أي ما يعادل 56.86% وعليه فالعدد المتبقي المقدر ب22 فردا أي المعادل لنسبة 43.13% هو قيمة المبحوثين الآخرين من ليس بحوزتهم أغراضا تتعلق بهؤلاء الأبطال الكرتونيين، وأما عن ماهية الأغراض التي حدثونا عنها أصحاب الإتجاه الأول فهي مجمولة في: الألعاب، ساعات الحوائط، أغراض تزيين لمكاتبهم، أغطية نوم أو وسادات كما أجب بعضهم عليها رسومات أبطال المسلسل الكرتوني محور الإستجواب

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا موسم 2022/2023-

رسومات يدوية أنشأها بعضهم ،مجسمات لأشكال أبطال التايتنز انطلقوا، دمی (إجابات إناث) وأدوات مدرسية أبرز ما ذكره منها مساطر وكتب لتعليم التلوين وصور مطبوعة استعملوها في تزيين غرفهم الخاصة، وأما في ما يخص نسبة تفضيلهم لهذه الأغراض فتوحدت إجاباتهم كلها في القول بأنها نسبة عالية وصفوها بالتفضيل الكبير عن بقية أغراضهم الخالية من بيانات هويات الأبطال المقصودين بالتناول، وهي هوة نسبية بين هذه الفئة والفئة المغايرة نفسرها بثبات اتجاهات معظم الفئة ذات النسبة المرتفعة بتوزيع بيانات المحور السابق المفسر بإدماهم على المشاهدة، حيث كشفت إجاباتهم عن علاقة تعلق بينهم وبين الأغراض التي تنتهي لأبطال التايتنز انطلقوا، حيث عبروا بأنهم يتفقدونها ويتأملونها ويقربونها لهم جل أوقات اليوم وأنهم لا يتقبلون أن يقترب منها أو يستعملها أشقاؤهم أو حتى أصدقاؤهم المقربون أو أي أحد آخر غيرهم، وهو ما يكشف لديهم التحلي بعدم تقبل تنفيذ القيم التي يحويها هذا المسلسل الكرتوني بسهولة، فتعلقهم بتلك الأغراض الطوعي الذي يصعب تفكيكه هو من تعلقهم اللاواعي بمجريات المشاهدة وهو ما يزيد من استغراقهم الفكري في جاذبية مضمونها، وندعم تفسيرنا هنا بالأفراد الذين قاموا بإنشاء رسومات يدوية لهذه العينة من رسوم الأنبي دليلا على صدور رغبتهم في رسم شخصياتها من وراء ميولهم لها وانبهارهم بسماتها مادام الرسم ملكة إلهية تترجم ما يتجهه فكر الهواة وانتقاهم التلقائي، أما النسبة التي لا يملك ممثلوها أغراضا أو رسومات متعلقة بأبطال التايتنز انطلقوا فليست بالضرورة غير متعلقة بهم وإنما على الأغلب قد يفتقدون لحس الموهبة بالرسم أو التلوين أو أولياؤهم ممن لا يراعون اختيارات أبنائهم في الإقتناء لمحدودية قدرتهم الشرائية وتكلفة الأغراض الخاصة بما يتعلق بالعلامات أو الشخصيات المشهورة من تكلفة الإشهار مادامت أسلوبا من أساليبه

8.3. المحور الثامن : تحديد الرمز الذي يتعرف من خلاله الأطفال المتابعين لأبطال التايتنز

انطلقوا عليهم

-سؤال المحور: إذا حصل وشاهدت أبطال التايتنز انطلقوا الحقيقيين في محفل طفولة

معين، ما هو الرمز الذي يجعلك تتعرف عليهم من بين أبطال الأفلام الكرتونية المغايرة؟

قد تراوحت بيانات المستجوبين بين أربعة رموز سنذكرها تاليا تنازليا على حسب ترتيب النسب التي أجيب بها: فالإجابة المتصدرة المقدرة ب 26 مفردة أي ممثلة ل 50.98% قد كانت ب"الرمز T"، لتلها الإجابة ب"تميز إحدى الشخصيات بعين واحدة" التي توحدت بين 12 مفردة أي ما يقابله نسبة 23.52%، ثم الإجابة ب"ألوان أزيائهم بين الأخضر والرمادي والأسود" بقيمة 9 مفردات مقابل نسبة 17.64%، ثم تليها في الترتيب الأخير الإجابة ب"تميز أشكال أبطال التايتنز انطلقوا بنصف آلي ونصف إنساني" التي اشترك فيها 4 أفراد ما يمثل نسبة 7.84%، وهي إجابات ما يستدعي التفسير فيها هو ارتفاع نسبة المجيبين ب"الرمز T" التي فاقت منتصف مجموع العينة لتعقبها الإجابة ب"وجود شخصية الرجل ذو العين الواحدة"، أما في ما يخص الإجابة بألوان الأزياء أو الإجابة ذات الترتيب الأخير فهي لا تستدعي التفسير بقدر الإجابتين المقدمتين بحكم أنها الرمزيات المستعملة في تصويب النظر وتغطية الرمزيات التي في صدارتها الرمز الأولان المنتقيان وهي الأهم والأخطر على فكر الطفل الجزائري وعقيدته كطفل مسلم، لأنها رموز ماسونية محضة لكن ترسيخها بالطريقة الهزلية قد يثير فضوله ويشكل تفضيله لها بدل الحذر من التعامل مع رسائلها المباشرة وغير المباشرة المتضمنة في ما تخفيه معطيات هذه الرموز، وهو ما سوف نتممه وندعمه بتفسير وتحليل بيانات المحور التالي المتمم لمعالجة بيانات المحور الجاري

9.3. المحور التاسع: تقصي آراء المبحوثين حول معاني الرموز التي تشير لأبطال التايتنز

- سؤال المحور: برأيك إلى ماذا يشير هذا الرمز؟

بالنسبة لتوزيع بيانات هذه المقابلة في ما يخص الأفراد الذين أجابوا باختيار الرمز T فقد ساد اتجاه تبريرهم لمعنى هذا الرمز نحو 3 اتجاهات: 3 أفراد أي نسبة 11.53% بالتمائل بين إجابة "لا أدري، ليس لدي فكرة" وإجابة الإشارة إلى قوة الفريق من أصل 26 فردا، في حين حصة الأسد المقدرة ب 20 فردا مقابل نسبة 76.92% قد عادت للإجابة ب"الإشارة إلى

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايترز انطلقوا موسم 2022/2023-

اسم الفريق، أما المجيبين برمز "الرجل ذو العين الواحدة فقد اتفقت إجابتهم حول عبارة "لا أدري" أيضا أي 12 من أصل 12 فردا، أما بالنسبة لأصحاب الإجابة ب "ألوان أزيائهم بين الأخضر والرمادي والأسود" الذين يبلغ عددهم 9 مفردات فتجسدت تأويلاتهم لإشارات اختيارهم في اتجاهين : مفردة واحدة (1) بنسبة 11.11% ذكرت الإشارة إلى "الفرح" في حين 8 مفردات من أصل 9 المتبقية بنسبة 88.88% فقد توحدت تأويلاتهم حول عبارة "لا أدري" كذلك، ثم يتأتى تبرير أصحاب اختيار الرمز الذي احتل الترتيب الأخير المتطابق مع ذات التبرير أي الذي اتفقت عليه 4 مفردات من أصل 4 مفردات كاملة، هي أرقام وردود يلاحظ أن جملها يمثل جهل الطفل التام بمقصود الرسائل التي يتلقاها بهذا المسلسل الكرتوني وإن كانت هناك نسب ضئيلة أوردت مؤشرات فإنها تدل على تسليمه القطعي بإنسانية وجمالية مقاصدها من فرح وقوة مسالمة في صالح خدمة الخير على حد تأويل ملامح المجيبين بهذا المصطلح، والأهم عدم امتلاكهم لأدنى فكرة عن الرمز T ولا عن الرجل ذو العين الواحدة الذين يعتبران من أبرز الرموز الماسونية المتداولة بمعظم لقطات المسلسل المتناولة والمهددة للعبث بمعتقداتهم وعقيدتهم كما أشرنا بمحطة التعليق على بيانات المحور السابق، فتلقمهم لهذه الرسائل مع انبهارهم بأشكال إيصالها يرسخها في أذهانهم والعواقب على نشأتهم الخاطئة ليست بهينة الدثر، ونستدل في تفسيرنا هذا بملاحظة ميول عديد الأطفال وهم بمقتبل النضج على اقتناء ألبسة وأحذية والكثير من الأغراض الشخصية عليها صور تتضمن مثل هذه الرموز والصور كالنجمة السداسية الرؤوس وارتداء قبعات وأطواق على أيديهم ورقباتهم ترمز لذات الدلالات وقيامهم بالتقاط صور شخصية لهم وهم يقومون بحركات غريبة مستمدة من معاني هذه الرموز أيضا دون أي اثتباه بمعارضة الغير من أو أخذ ملاحظاتهم التوجيهية في الإعتبار.

10.3. المحور العاشر: قراءة تخيلات إمكانات الأطفال المبحوثين حول صور تحويل

العالم في حال تم منحهم قوة شخصية أحد أبطال الشخصيات الكرتونية للمسلسل المتناول

-سؤال المحور: لنفترض تم منحك قوة شخصية البطل الكرتوني الذي فضلته في الواقع

كيف ستجعل العالم؟

ظهرت أربع اتجاهات بهذا الإستجواب: الأول منها تمثل في "إنقاذ العالم من الأشرار والقضاء على الظلم" الذي توحدت عليه 24 مفردة بسبة 47.05%، والثاني منها في "نشر السلم والأمان والخير بالعالم" متفقا عليه من قبل 17 فردا بنسبة 33.33%، أما الإتجاه الثالث فاندرج في الإجابة ب"تطوير العالم وجعله فضائيا" بين 7 مفردات بنسبة 13.72%، ليحتل اتجاه "امتلاك العالم" الترتيب الأخير بقدر 3 مفردات ما يقابله نسبة 5.88%، هي تفاوتات بين اتجاهات تنم عن حسن صور هذه الشخصيات في أذهان الأطفال وتزيد من تأكيد رغبة اقتدائهم بها لرؤيتها على أنها الأمثل في مبادئها والأسى في مساعيها، حيث غرست في ذواتهم مظاهر هذه الرؤية على حسب ارتفاع نسبة الخيارين الأولين المطابقين لهذا السياق بين نسب بقية الخيارات، بينما لو دققنا القراءة بين ثنايا هذه المظاهر لوجدناها تتقاطع في ما يسمى بتنمية الإيغو أو ما يسمى بالذات المزيفة المخالفة للأنما أي الذات الحقيقية، من خلال تفعيل عامل حب السيطرة، فنجد جميع البيانات تشترك في كلمات في ذات المجال: القضاء في سياق التغلب، التطوير، الإمتلاك، وإن كانت المفردة الأخيرة من حيث الترتيب إلا أنها أكثر المفردات دلالة على ذلك من خلال ارتفاع الإستحقاق في معطائها بحس السيطرة والإستيلاء لدى عينة وإن كانت لا بأس بها وهي الأكثر تأثرا، أيضا نلاحظ ورود نسبة معتبرة عبرت بتطوير العالم وجعله فضائيا التي نفسرها بورود نسبة معتبرة أيضا ممن هم معرضون لإشكال داخلي آخر مفاده عدم تقبل العيش بالعالم الواقعي والرغبة في مضاهاة حياة الشخصيات المتواجدة في عالم الميتافايس أو ما يسمى بما وراء الإفتراضي

4. نتائج الدراسة

من أبرز النتائج المتوصل لها:

1- من بين أهم مؤشرات استهداف مضامين حلقات الرسوم المتحركة "التايتنز انطلقوا"

للإخلال بثبات مبادئ التنشئة الإجتماعية للطفل الجزائري بشكل خاص والعربي

إسهام رسوم الأنمي في إرداء التنشئة الإجتماعية للطفل في الجزائر

-دراسة مسحية لمشاهدة عينة من أطفال ولاية الشلف لرسوم أبطال التايتنز انطلقوا موسم 2023/2022-

بشكل عام تشعبها برموز الماسونية الممتدة للعقيدة اليهودية بمختلف الصور، ولعل أبرزها صورة العين الواحدة المكررة بأشكال مباشرة وغير مباشرة والتي توحى دلالتها لعين الشيطان أخزاه الله والممثلة لشعار الماسونية

2- تعرض الأطفال المبكر لمشاهد رسوم متحركة غير هادفة مثل "أبطال التايتنز انطلقوا" في موسمه الجديد الساري العرض كواحد من أكثر أخطر الصناعات الثقافية الرقمية يرسخ لديهم سلوكيات خاطئة وغير أخلاقية على أنها سلوكيات سوية، وبالتالي حينما تتكرر لديهم هذه السلوكيات في مختلف مواضع الواقع المدعم لها تثبت بذهنياتهم ويشبّون عليها، مما يجعلهم يسلّمون بأن السلوكيات الصحيحة التي تنادي بها المنظومة الإجتماعية المحلية بمثابة انغلاق على الحرية ومنافية لتلك التي يؤمنون بأنها النهج الصائب

3- الرسوم المتحركة اليابانية (رسوم الأنمي) لا تشكل المتسبب المستقل في إرداء التنشئة الإجتماعية لدى الطفل الجزائري، لكنها باتت تشكل السبب الرئيس بدليل هوسهم بشخصيات أبطال هذه البرامج الكرتونية وبكل ما يمت للثقافة الغربية التي تبثها بصلة وتفاقم الأمر إلى ظهور وانتشار مشكلات عقلية ونفسية لديهم من جراء إدمانهم على متابعتها وعدم تقبلهم لاحتمال الإنقطاع عنها، على غرار الإكتئاب والقلق كما ثبت ذلك عن استجواب جل عينة البحث بالمقابلات المجرأة

خاتمة

كتجاوز لما تقدم نتوصل للقول بإسهام الرسوم الكرتوني "أبطال التايتنز انطلقوا" كعينة من رسوم الأنمي الحديثة في إرداء التنشئة الإجتماعية لدى الطفل في الجزائر من خلال الإستحواذ على ذهنيته وشد نفسيته بإحكام، فضلا عن وجود الأرضية الخصبة لتسريع وتضعيف التأثير في ظل غياب ملاحظة الأولياء واستصغار ما بإمكان هذا الفاعل أن يلحقه بمسلماتهم الفكرية (ما يؤمنون به كلية ولا مجال للتفنيد فيه)

- ¹ غيث العمري، نظرية الإستخدامات والإشباعات، آخر تحديث: 22 جوان 2019، سطور كوم، 2023.
- ² توثيق الحدود الزمنية والمكانية لإجراء المقابلات: 1/مقابلات تلامذة الإخوة زمور: تمت أمام مركز المتوسطة ذاتها يوم الأربعاء 07 ديسمبر 2022 صباحا في حدود الساعة 07:30 إلى تمام 08:35 : 08/2مقابلات تلامذة الإخوة قاسم: تم شطر منها داخل قاعات الدراسة، وشطر آخر بباحة المتوسطة والبقية تم إجراؤها أمام محطة نقل التلاميذ على كئيب من موقع ذات المتوسطة يوم الثلاثاء 12 من نفس الشهر والسنة في حدود الساعة 09:00 صباحا حتى غاية 13:10 بعد الزوال
- ³ محمد علاوة، مساهمة في صياغة مفهوم الصناعات الثقافية، 20مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة الاخضر الوادي، العدد، 2016/09/20، ص208-209
- ⁴ مريم حمزة زريقات، التسيير الإلكتروني، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، مقياس الرقمنة والأرشفة الإلكترونية-المحاضرات والتطبيقات-السنة الأولى ماستر علم الأرشيف-، ص 10
- ⁵ حوراء عباس وكرماش السلطاني، التنشئة الإجتماعية مفهومها خصائصها وأهدافها، مجلات جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، 2016/11/20، 17:15:09، paper link of network server
- ⁶ عبد القادر بن الشيخ، فضاءات التنشئة الإجتماعية وثقافة المشاهد والمشاهدة، مجلة ملف العدد، الإذاعات العربية، عدد 1، 2006
- ⁷ سديرة عائشة، القيم الإنسانية المضمنة في الرسوم المتحركة التلفزيونية "أنمي"-دراسة تحليلية لعينة من حلقات الرسوم المتحركة القناس أنموذجا "الجزء الأول"2004-، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال -إعلام-سمعي بصري، 2020/2019، ص69
- ⁸ نفس المرجع، ص 69-70